



من دفتر الوطن

## عبدو المشخصاتي.. والتواضع

فراس عزيز دي卜

بلغني أن «عبدو المشخصاتي» قبل شفتها «وضحة التغليبة» في إحدى لوحاته السينمائية، هاجت الجموع وмагت، ما هذا العيب؟ هنا قرر صاحب الملامح التقافية والإنجازات الابداعية أن يرد عليهم، فقلت وماذا لا أستمع إليه عساني أنا المواطن البسيط أنهل من بحور ثقافته.

بدأ حديثه بطريقة فيها الكثير من التواضع لدرجة اعتبر فيها أن مثلاً لا تطرح عليه أسئلة كهذه، فعلاً كان من المفترض أن تطرح عليه أسئلة عن بعد الفيزيائي لوجود الثقب الأسود، على الأقل ربما ما كان ليتهرب من الجواب بطريقة «مفكرة»، من هو المجمع ليطرح تساؤلات كهذه؟!

شعرت وأنا أستمع لكلامه وكأني في سوق المدينة في حلب عندما تدخل إلى أي محل وتسأل عن السعر فيجيبك البائع «هذا إلك بس بالسعر»، فلولا وجود هذا المذيع الذي خصه بالجواب بیننا، لم يكن المجتمع ليحصل على جواب، حتى أويرا وينقري كانت ستندو بخفي حنين، فيحيض علينا ذاك العصف الفكري!

بدأ هذا العصب بتتحوله إلى شخصية «عبدو الشكسييري» نتيجة لمخرونه التقافي الكبير، لكنه تاء عن إيجاد الطريقة المناسبة التي يشرح فيها للناس، يبدوا معدوراً، كيف له أن يرى الطريق المناسب للنزول إلى مستوى فهمنا نحو البشر في هذا المجتمع المتخلف، فاعتباراً من اليوم علينا أن تقيس مستوى تخلفنا وتقديرنا بمستوى ما يقدمه «عبدو الشكسييري»، إن أراد أن يُقبل علينا أنْ قبل، في الشارع في الساحات عليكم أن تتدروا «حي على التقبيل»، كي لا يندو في نظره متخلفين، ومن يخرج من هذا الفعل عليه الاستناد إلى نظرية فصل الممثل عن الشخصية لأن من يقوم بالتقبيل هي الشخصية وليس الممثل، هذه النظرية التي أطلقتها «عبدو الشكسييري» يجب تدوينها بماء الضياع الفكري، وإرسالها إلى جد النجمة الأمريكية «شارون ستون» الذي قال بعد فيلمها الشهير «غريزة أساسية»: لم أدرك أنها تضفت إلا بعد ما شاهدت الفيلم، علينا إخبار جدها بأن من قات بالمشاهد شبه الإباحية لم تكن هي حسب هذه النظرية!

«عبدو الشكسييري» اتهم كل من اعترض بأنه لا يعرف أن الفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما وليس من إنتاج داعش، شكراً الله، لكن لا يرى البعض بأن اختصارهم للأفكار المجتمعية بطرق داعش أو غير داعش هو «تدعوه» فكري. أما استخدامه لكلمة نابية وعلى الهواء مباشرةً متذرعاً بأن سعاد الله وнос استخدامها يأخذ مسرحياته فهي ستجعلنا نتسائل: ماذا لو قررت النخب على شاكلته استعمال الكلمات النابية الواردة في كتاب «المستطرف في كل فن مستطرف»؟!

في الخلاصة: لست ناقداً فنياً ولا يعنيني التعقيب على مشاهد التقبيل أو غيرها، لكن أن يتحول المجتمع السوري إلى «مكس عصا» يصب البعض عليه حمم عقدهم الشخصية مناسبة أو غير مناسبة واتهامه بالخلاف هنا علينا لا ننصت، بل نذكر كل من عول على تلك الطبقة: هذه نجوم المثلقة التي صدعت رؤوسنا باختصار المجتمع بها.. ونحمد الله أن هناك من انتبه أخيراً بأن هناك نخبَاً حقيقية ومبعدين بدؤوا يظهرون على الإعلام الرسمي كـ«فراس السواح»، لتعلم الأجيال القادمة بأن نخبهم في مكان آخر، ليسوا مجرد راقصة.. ولا طبال.. ولا عبدو المشخصاتي!

## مها المصري بإطلالة متعددة



الوطن

النجمة السورية القديرة مها المصري بإطلالة متعددة في أحدث صورها، معلقة: «التوكل على الله أول خطوة نحو النجاح». وتضم صفحتها على الفيسبوك أكثر من مليون وأربعين ألف متابع، بينما تمتلك على إنستغرام ٥٠٠ ألف متابع.

## بيع أشهر مقتنيات نابليون بونابرت

وكالات

بيع سيف حمله نابليون بونابرت خلال اتفاقية عام ١٧٩٩ وهـ أسلحة نارية، كان يملكها الإمبراطور الفرنسي الذي توفي قبل ٢٠ عام، في مزاد بالولايات المتحدة في مقابل أكثر من ٢,٨ مليون دولار.

وأوضح رئيس الدار المنظمة للمزاد كفين هوغان أن هذه المجموعة المؤلفة من سيف ومسدسات مزخرفة باعتها الدار الواقعة في ولاية إلينوي الأمريكية إلى شخص شارك في المزاد عبر الهاتف وأبقى هوينه طي الكتمان.

وكانت قيمة المجموعة تقدر بين ١,٥ و٣,٥ ملايين دولار.

وقال هوغان إن المشتري حصل من خلال شرائه هذه القطع العسكرية العائدة لنابليون في مقابل ٢,٧ مليون دولار، على قطعة تاريخية نادرة جداً.

## سبب استهلاك الدماغ كمية كبيرة من الطاقة

وكالات

اضطجع لعلماء كلية الطب بجامعة كورنيل، خلال الدراسة التي أجروها، ما سبب استهلاك الدماغ لكمية كبيرة من الطاقة.

واكتشف الباحثون أن الدماغ يستهلك طاقة أكبر بكثير من الأعضاء الأخرى، حتى في حالة الراحة.

ويعتقد الخبراء، أن هذا مرتبط بالحوبيصلات المشبكية التي تحمل الناقلات العصبية، وأن الغشية البروتينات الناقلة، هي ذات عتبة تشتيط منخفضة جداً، بحيث يمكن أن تبدأ العمل حتى في الحالات التي لا تكون هناك حاجة لنشاطها.

وتعتبر نتائج هذه الدراسة حيوية لحل مشكلات مهمة في علم الأعصاب، وضرورية لوضع طرق جديدة في علاج الأمراض المرتبطة بضعف التمثيل الغذائي للدماغ.

وقال كبير الباحثين تيموثي رايان: «الجانب السلبي للتحميل السريع هو أنه حتى الناقلات الحرارية العشوائية يمكن أن تسبب تغييراً في شكل الناقل ونشاطه، ما يسبب استهلاكاً ثابتاً للطاقة، حتى في حالة الراحة».

ووفقاً له، إذا تمكننا من إيجاد طريقة آمنة لتخفيف هذا التسرب في الطاقة وفي الوقت نفسه إبطاء عملية التمثيل الغذائي في الدماغ، فسيكون بالإمكان علاج حالات مرضية عديدة.

وأشارت أخصائية علم النوم السويدية يوتا أكسيلسون إلى أن نتائج الدراسات الأخيرة أظهرت أن الدماغ يتخصص في حالة النوم من المنتجات المتبقية، واستمرار قلة النوم يصبح عامل خطير للإصابة بمرض الزهايمر، ولكن لا يزال من الصعب تحديد ما مدى خطورة هذا العامل.

## نيلي كريم: آخر همي الشائعات



## حفر قبرها بنفسها وقتلت

وكالات

أجبت امرأة على حفر قبرها بيديها قبل تنلاقى رصاصات في جسدها تنهى حياتها. وعثرت الشرطة البرازيلية على رفات أمada ألياش (٢١ عاماً)، بعدما اعترف قاتلها بارتكاب جريمة القتل، وقادهم إلى المكان.

افتقرت الفتاة بأن أطلق رصاصتين على جسد الفتاة بعدما أتت حفر قبرها على الشاطئ. وقالت الشرطة إن الفتاة التي كانت تعيش في مدينة كوريتيبا بولاية بارانا سافرت إلى ولاية سانتا كاتارينا مع عدد من أصدقائها لحضور حفل عيد ميلاد أحد الأصدقاء.

وبحسب محامي الضحية، فقد أدى الأصدقاء بشهادات قالوا فيها إنهم غادروا الحفلة ولم يروا أمادا مرة أخرى، لكن الشرطة وجدت تناقضاً في شهادات الأصدقاء، ما أثار الشوكوك بدوره عدد منهم في اختفاء الفتاة.

وكانت آخر رسالة بعثت بها أمادا إلى أهلها عباره عن تسجيل صوتي، قالت فيه إنها ستعود إلى المنزل في الغجر، ومن ذلك الوقت انقطع الاتصال بها.

لكن شيئاً غريباً كان في الرسالة، بحسب أهل الضحية، فقد كانت هناك رياح تهب في خلفية الصوت وكان صوت الفتاة غريباً.

واعترف أحد المشتبهين في الجريمة بأن الفتاة قتلت بعد تسجيل تلك الرسالة الصوتية.

وطبقاً للشرطة فإن أحد القتلة شعر بعدم الارتياب بعدما علم بأن أمادا أبلغت طرفاً ثالثاً بأنه متورط بتهريب المخدرات.

## دهس أطفاله الثلاثة بالخطأ

وكالات

دهس كويتي بسيارته أطفاله الثلاثة عن طريق الخطأ، حيث كان يرجع بالسيارة للخلف ولم يتمكن من رؤية أطفاله الثلاثة الذين كانوا يلعبون فدهسهم عن طريق الخطأ فلقيت طفلة عمرها أربع سنوات مصرعها في الحال، في حين أصيب طفلان آخرين، لم يتجاوزوا السابعة بإصابات بالغة نقلوا على أثرها إلى المستشفى وأدخلوا غرفة العناية المركزة.

## أخرجوا جثة صديقم من النعش وتجلوا

وكالات

حرست الفنانة المصرية نيلي كريم على كشف حقيقة الأخبار التي انتشرت حول حملها قاتل مجموعة من الشباب في الإيكادور، بتوجيه صديقهم المتوفى، عبر أحد جائه الإسكواش السابق هشام عاشور، ورددت وأقدموا على رفع جثة صديقهم المقتول، بعد أن أطلق عليه مهاجمان النار في حين كان في طريقه لحضور جنازة، من نعشة وأخذوا جثته في جولة وداعية.

ويظهر مقطع فيديو نيلي انتهت مؤخراً من تصوير مشاهد مسلسل «الجسر»، المقرر عرضه في ٢٦ كانون الأول الجاري، ويتألف من ست حلقات وتدور أحداثها في إطار من وزعمت المجموعة أنها الغموض والتشويق والخيال.

حيث شوهد حشد كبير أيضاً كان قد تجمع ملائكة هذه الواقعية الغربية.

وزعمت المجموعة أنها حصلت على إذن من والديه لتوديعه، لكن السلطات وصفت الحادثة بأنها شادة.